

1 كتاب الصيام من شرح عمدة الفقه - عامر بهجت

عامر بهجت

نبدأ الآن ايها الاخوة الكرام في التعليق على كتاب الصيام من عمدة الفقه للحافظ او للامام ابن قدامة رحمه الله تعالى قال رحمه الله تعالى كتاب الصيام العلماء يصنفون الفقه على كتب - [00:00:00](#)

فتجده يقول كتاب الصلاة يعني يبين لك فيه احكام الصلاة كتاب الزكاة يبين في احكام الزكاة وهذا ترتيب للعلم. بحيث الانسان الذي تشكل عليه مسألة فقهية تتعلق بالزكاة يعرف اين يجدها؟ وهذا من تقريب العلم وتسهيله - [00:00:16](#)

ثم بدأ اولاً رحمه الله تعالى بحكم الصوم ولم يبين تعريف الصوم ليش ما بين تعريف الصوم لماذا هل نسي ذلك وانما رأى انه فيما يبدو والعلم عند الله تعالى ان الصوم معروف للمسلمين - [00:00:34](#)

اليس كذلك؟ في احد منكم لا يعرف الصوم الجميع يعرفه فكان في يعني من الاسباب ان الصوم معروف ويعتني اهل العلم ببيان التعريف يعتنون اكثر ببيان التعريف للشيء الذي لا يكون معروفاً - [00:00:57](#)

خلاص؟ ولهذا ستجد ان الامام رحمه الله تعالى يعرف بعض الاشياء يعني مثلاً في باب العتق باب المكاتب قال الكتابة شراء العبد نفسه من سيده بمال في ذمته قد يأتي واحد على الطريقة الاكاديمية المعاصرة يقول ليش - [00:01:17](#)

لماذا لم يكن منهجه موحداً في كل الابواب يعرف؟ يبدأ الباب بالتعريف ليش لان فيه اشياء واضحة ما نحتاج نعرفها وفيه اشياء خفية تحتاج الى بيان وتعريف واضح فلذلك لا حاجة الى تعريف الصوم - [00:01:35](#)

بدأ بحكم الصيام والصوم ايها الاخوة الكرام واجب هذا ذكره فقال ويجب صيام رمضان هذه الكلمة اعطتنا معلومتين الاولى ان حكم الصيام هو الوجوب الامر الثاني ان الصوم الواجب هو صوم - [00:01:54](#)

رمضان ووجوب صوم رمضان هل هو محل اتفاق ولا محل خلاف بين العلماء طالب العلم من المهم ان يعرف تمييز مسائل الاجماع من مسائل الخلاف ليش لماذا لان مسائل الاجماع لا يعذر المخالف فيها بل ينكر عليه - [00:02:15](#)

ينكر عليه وينصح يبين له واضح ولا؟ بخلاف مسائل الاجتهاد والخلاف فان الانسان لا ينكر في مسائل الاجتهاد واضح؟ طيب هل هذي مسألة اجماعية ولا خلافية كيف نعرفها نبقى تعليم المتعلم طريق - [00:02:41](#)

التعلم الاحناف عندهم الواجب غير الفرض لكن الصوم فرض حتى عندهم لانه ثبت بدليل قطعي في القرآن يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام ما الدليل على وجوب الصوم؟ القرآن - [00:03:02](#)

والسنة والاجماع القرآن قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام السنة قوله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس وذكر منها صوم رمضان تمام نأتي الان الى الاجماع - [00:03:21](#)

كيف نعرف المسألة الاجماعية من المسألة الخلافية هل فيه كتب معينة يرجع اليها طالب العلم ليتعرف على ذلك؟ نقول نعم هناك كتب صنفها العلماء رحمهم الله تعالى اسمها كتب الاجماع - [00:03:41](#)

والاجماع ايها الاخوة الكرام حجة عظيمة ودليل مهم ولا يجوز لاحد ان يخالف الاجماع ابداً. لان الله عز وجل يقول ومن يشاء الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين. نوله ما تولى ونصله جهنم - [00:03:58](#)

وللاسف الشديد قد ظهر في عصرنا الحاضر بعض الناس يدعون بما يسمونه تجديد الدين وهو اذا وتفسيره لا تجديد ما هو تجديد الدين؟ تجديد الدين ان ترد دين الامة الى ما كان عليه - [00:04:17](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام واصحابه. اما ان تغير الدين الذي كان عليه المصطفى صلى الله عليه وسلم. وكان عليه الصحابة

والتابعون هذا ليس بتجديد هذا تفسير وتبديد وان سمي تجديدا - [00:04:37](#)

فبعض الناس يضع عنوانا براقا وشعارا خادعا يسميه تجديد وقد يكون محقا وقد يكون تحت هذا العنوان ايش ها قد يكون تحت هذا

العنوان تبديد وافساد فيأتي للامة بمسائل خلاف ما اجمع عليه العلماء - [00:04:53](#)

واضح وهذا للاسف الشديد يكثر بسبب الجهل ليس فقط الجهل والجهل وجمع الجرأة الى الجهل فيه جاهل يسكت جاهل ويعرف انه

جاهل فذلك جاهل وعلموه يسكت ويعلم لكن للاسف هناك جاهل - [00:05:21](#)

يظن انه من اهل العلم يقول انا رأيي والله بالنسبة لكذا انه لا بأس مثلا انه يعني الانسان يفطر في رمضان على اساس انه ايش الدوام

والحاجة الاقتصادية وما الى ذلك - [00:05:43](#)

حتى ان مما يروى ان شخصا صاحب نفوذ وسلطة طلب من احد العلماء قال قل للناس لا يصومون رمضان يظن ان العالم هذا يمكن

يتأثر بكلام صاحب نفوذ او صاحب سلطة واهل العلم الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله - [00:06:02](#)

فقال له تطلع في التلفزيون وتعلن للناس ان افطروا تمام فطلع في التلفزيون فقال ايها الناس ان الله عز وجل يقول كتب عليكم

الصيام وفلان يقول لا تصوموا وقد صدق - [00:06:28](#)

الله وكذب فلان انتهت الحلقة المقصود ايها الاخوة الكرام ان من مسائل الدين ما هو اجماع لا يجوز لاحد ان يجتهد بخلافه ولا ان

يقول بخلافه ولا ان يأخذ بخلافه - [00:06:46](#)

الاجماع حجة حجة هذا ما فيه كلام الاجماع قد يقول قائل ليش الاجماع حجة يا اخي؟ نقول لان القرآن اثبت حجية الاجماع هل

الاجماع حجة لانه لانا نقدر العلماء ونعتبر العلماء غير قابلين للخطأ وكما يقول بعضهم هذا يعني تقديس وما الى ذلك - [00:06:59](#)

لا الاجماع حجة لان الله عز وجل في كتابه قال ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولوا

نصره جهنم اذا اذا كان المؤمنون على سبيل - [00:07:19](#)

مثلا المؤمنون كلهم يقولون الصوم واجب. فقال انسان الصوم ما هو واجب يكون ايش خالف اتبع غير سبيل المؤمنين ولا لا متوعد

للوعد ولا لا؟ اذا الاجماع حجة لاجل ذلك. ما هو تقديس - [00:07:32](#)

لشخص معين كذلك السنة النبوية دلت على حجية الاجماع بقوله عليه الصلاة والسلام لا تجتمعوا امتي على ضلالة وقوله عليه الصلاة

والسلام لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق - [00:07:47](#)

الى قيام الساعة الحق موجود لا يمكن ان يكون الامة على خطأ كلها. ممكن عالم يخطئ ويرد عليه يقول هذا العالم شيء فيخطئ وله

اجر لان العالم اذا اجتهد فاصاب فله - [00:08:03](#)

اجران واذا اجتهد فاخطأ فله اجر. لكن لا يمكن ابدان تكون الامة كلها وعلماء الامة كلهم مخطئين. لان الله عصم الامة بمجموعها من

الخطأ ما بيناه. بل انت تقرأ كل يوم في كل ركعة من صلوات - [00:08:16](#)

من الصلوات الخمس تقرأ اهدنا الصراط المستقيم كيف يعرف الصراط المستقيم؟ ما هو الصراط المستقيم؟ اهدنا الصراط المستقيم

صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. فاذا رأيت صراطا وطريقا وجادة وقولا سار عليه الانبياء والصالحون

الصديقون والشهداء والصالحون - [00:08:31](#)

كلهم ساروا على هذا الطريق فاعلم انه الحق هو ان الطريق الثاني خطأ ولو ظهر لك بنقص علمك انه صواب فاعلم انه خطأ ليش؟ لان

الله عصم مجموع الامة من ان تجتمع على - [00:08:55](#)

ضلالة. ما هي الكتب التي نرجع اليها في معرفة الاجماع يقول واحد انا ابغى اتعرف على مسائل الاجماع ابغى اعرف المسائل

الاجماعية من المسائل الخلافية فيه كتب متخصصة الامام ابن المنذر رحمه الله تعالى صنف كتابا اسمه - [00:09:11](#)

كتابا سماه ايش الاجماع جمع فيه المسائل المجمع عليها بين العلماء الامام بن حزم الاندلسي رحمه الله صنف كتابا سماه مراتب

الاجماع وكذلك في كتب الفقه المقارنة الموسوعة كتب الخلاف العالي مثل المغني ومثل الاوسط لابن المنذر ومثل المجموع للنووي

تجد انهم يبينون في كل - [00:09:29](#)

مسألة من المسائل هل هي اجماعية او خلافية ومن ذلك نأتي الى هذه المسألة حكم صوم رمضان نحن قلنا دل عليه الاجماع نحن نراجع كتب الاجماع. طبعاً هذه المسألة بالمناسبة هذه المسألة تسمى من المعلوم بالدين بالضرورة - [00:09:52](#)

لان المسائل غير القسمة الى اجماع وخلاف فيه تقسيم اخر لمسائل الفقه وهو الى قسمين ايضا مسائل معلومة من الدين بالضرورة ومسائل قد تخفى على بعض الناس ما علم من الدين بالضرورة هذا لا ينكره احد - [00:10:15](#)

بل ان من انكره عامدا عالما بحكمه فان دينه على خطر واضح ولا لا نعم قال صوم شهر رمضان فرض ومنكره كافر شف نقل هذا الكلام نقل هذا الكلام ابن القطان في كتابه الاقناع في مسائل الاجماع وهذا ايضا من كتب الاجماع. من اوسع كتب الاجماع الاقناع - [00:10:38](#)

لابن القطان يقول ولا خلاف بين العلماء ان صيام شهر رمضان واجب وهذا امر معلوم من الدين بالضرورة وكذلك ابن حزم في المحلى وابن قدامة في المغني والكاسان فبدائع الصنائع تعرفون الكساني - [00:10:59](#)

هذا من علماء اي مذهب الامام الكساني الكساني نعم صاحب بدائع الصنائع وهذا عالم من علماء مذهب الامام ابي حنيفة رحمه الله بدائع الصنائع هذا كتبه شرحا على تحفة الفقهاء - [00:11:18](#)

لمن السمرقندي تمام؟ تحفة الفقهاء للسمرقندي فشرحه الكساني ثم تزوج بنت الشيخ السمرقندي ولهذا قالوا في الترجمة قالوا شرح تحفته وتزوج ابنته تمام؟ شرحت احفتها وتزوج ابنته وذكر هذا الاجماع غير واحد من اهل العلم. المقصود ان عندنا كتب معروفة يرجع اليها في معرفة الاجماع. طيب السؤال الان - [00:11:40](#)

اذا كان صوم رمضان واجبا هل هو واجب على كل احد ولا على من تحققت فيه شروط معينة وانتبهوا لهذه القضية يا جماعة الخير انتبهوا الى اننا حينما نحكم على شيء بالمشروعية او حتى بالوجوب - [00:12:09](#)

لا يعني ذلك انه شرعي في كل حال ولهذا من انكر وجوب الصوم يكفر عند اهل العلم صح ولا لا؟ لكن هل يجوز للصائم ان تصوم؟ الحائض ان تصوم الحائض يجوز تصوم - [00:12:27](#)

ما يجوز اصلا يحرم عليه الصوم فلو جاء واحد مسكين يقول انا سمعت الشيخ يقول الصوم واجب وزوجتي في البيت ما صامت اليوم اذا هي ائمة نقول يا اخي يمكن انها حائض - [00:12:43](#)

فاذا كانت حائض فلا يجوز ان تصوم. ولهذا حينما يقرر الوجوب تقرر شروط الوجوب وهذا الكلام ينطبق على الصوم ينطبق على الصلاة ينطبق على الجهاد في سبيل الله. بعض الناس يرفع راية اسمه يحط شعار جهاد ثم - [00:12:53](#)

تحت هذه هذا الشعار لا تتحقق شروط الجهاد هل هل معنى لما نقول الجهاد لا شك انه عبادة من اجل العبادات؟ لكن اذا لم تتحقق شروطه. بعض الناس يقتل المسلمين باسم الجهاد هذا جهاد - [00:13:12](#)

هذا ليس بجهاد فالمقصود ان كل عبادة ايها الاخوة الكرام ومنها الصوم لها شروط الشرط الاول قال يجب صيام رمضان على كل مسلم هذا الشرط الاول فاذا فرضنا مثلا في البلد البلد المسلم - [00:13:27](#)

كان هناك رعاية من اهل الذمة من اليهود او من النصارى ولم يصوموا نقول لا لا يجاهرون بالفطر يعني ما يعلنون يطلعون قدام الناس في النهار في رمضان ياكلون لا - [00:13:44](#)

لكن لو افطر في بيته هل يعاقب ها لا اذا معنى ان الوجوب لا يجب الا على المسلم ان الكافر لا يؤمر به حال كفره طيب سؤال اخر لو جاك انت مثلا في مركز من مراكز الدعوة الى الاسلام - [00:13:57](#)

فجاءك رجل في يوم خمسة رمضان وقال لك انا اريد ان ادخل في الاسلام وانا قرأت عن الاسلام واقتنعت بالاسلام واريد ان ادخل في الاسلام. تقول له ايش اشهد ان لا اله الا الله فيقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:14:18](#)

دخل في الاسلام طيب يوم واحد واثنين وثلاثة واربعة وخمسة رمضان ما صامها كان كانت حال كفره صح ولا لا؟ هل يؤمر بقضائها ولا ما يؤمر لا يؤمر بقضائها لانه قلنا الصوم انما يجب على من - [00:14:34](#)

على المسلم. واضح؟ الشرط الثاني المؤلف يقول ان على كل مسلم بالغ خرج بالبالغ الصبي الصغير الصبي الصغير لا يجب عليه الصوم

وله صورتان الصغير دون التمييز ولا يطيق الصوم - 00:14:50

فهذا لا يؤمر بالصوم اما الثاني فهو الصبي المميز القادر على الصوم فهذا يؤمر بالصوم وجوبا ولا تربية وتأديبا تربية له وتأديبا له وتعويدا له على الصوم لكنه لو افطر هو مثلا من غير علم ابيه. هل يأثم ويوم القيامة يعاقب على فطره؟ لا - 00:15:09

واضح؟ لكن لازم يصوم ويتعود على الصوم تربية له وتأديبا له كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة مروا اولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر. الشرط الثاني قال عاقل - 00:15:33

العاقل يخرج به يخرج به المجنون فالمجنون لا يجب عليه الصوم ولا يصح منه الصوم لان العقل شرط لصحة العبادة فالعبادات كلها لا تصح من المجنون واضح الشرط الرابع قادر على الصوم - 00:15:50

العاجز عن الصوم لا يجب عليه الصوم. وهذا من رحمة الله عز وجل انه لا يجب الصوم على القادر لا يكلف الله نفسا الا وسعها. الا يجب الصوم على العاجز. لا يجب الا على القادر. فاما العاجز فلا يجب عليه الصوم - 00:16:15

عاجز نوعان العاجز الذي يعجز عجزا لا يرجى زواله كرجل كبير في السن عمره مئة سنة وصحته لا تسمح له بالصوم هل يرجى زوال كبر السن ما يمكن خلاص الشباب اذا ذهب ما يرجع قال الامام احمد ما اشبه الشباب الا بشيء كان في كمي ثم سقط - 00:16:30

ولا يعود الشباب فالمقصود ان هذا العذر لا يرجى لا يرجى زواله. ما الحكم فيه؟ وش نقول فيه يا شيخ هل نقول يجب عليه القضاء ما يمكن يقضي لانه لا يرجى زوال عذره فنقول يطعم - 00:16:57

عن كل يوم مسكينا ماشي؟ يطعم عن كل يوم مسكينا. واما اذا كان عجزه عجزا يرجى زواله كالمريض مرط الاطباء يقولوا ان شا الله اسبوع اسبوعين استمر على الدوا وتشفى - 00:17:16

باذن الله فهل يطعم نقول يفطر وايش ويقضي وسيأتي ايضا مزيد بيان لهذا ثم قال المؤلف رحمه الله تعالى ويؤمر به الصبي اذا اطاقه وقد بينا هذا ان الصبي اذا كان يطيق الصوم يقدر يستطيع على الصوم - 00:17:28

فانه يؤمر بذلك تأديبا وتربية وتعويدا يأتي السؤال الان اذا تقرر ان صوم رمضان واجب فبماذا نحكم بدخول شهر رمضان حتى نحكم بهذا الوجوب كيف نعرف انه رمضان دخل قال المؤلف ويجب باحد ثلاثة اشياء - 00:17:48

عدها معي اولا كمال شعبان اثنين رؤية هلال رمضان ثلاثة وجود غيم او قتر ليلة الثلاثين يحول دون الهلال. نبدأ واحد واحد واحد واثنين باتفاق العلماء ثلاثة جمهور العلماء على خلافه. شفت اهمية تمييز الاجماع عن الخلاف - 00:18:12

انت اذا قرأت ينبغي ان تعرف هل هذا اجماع ولا خلاف؟ فاذا اكتمل شعبان يدخل رمضان ولا لا اجماعا واضح ولو في غيم يعني صمنا ثلاثين يوم شعبان ما ما رأينا الهلال بسبب الغيب - 00:18:35

نصوم آآ نكمل شعبان واحد وثلاثين واثنين وثلاثين وخمسة وثلاثين لا بالاجماع ان الشهر اكثره ثلاثون اذا هذا اجماع واضح وينتهي الثاني برؤيته هلال رمضان وهذا ايضا اجماع اذا رؤي هلال رمضان - 00:18:52

فانه يجب الصوم في تفاصيل خلافية مثل هل يجب الصوم على الجميع او كل بلد يصومون برؤية مستقلة او باختلاف المطالع هذا خلوه يأتي ان شاء الله لكن اصل رؤية الهلال متفق عليه. دل على ذلك قوله صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته - 00:19:10

ثم بعد ذلك الثالث وجود الغيم وهذا محل خلاف هذه المسألة صورتها كالآتي اذا خرج الناس يوم تسعة وعشرين شعبان بعد غروب الشمس ليلة الثلاثين ونظروا الى السماء يتحرون الهلال فوجدوا في السماء غيما - 00:19:29

او غبارا منعهم من رؤية الهلال. هل يجب الصوم؟ جمهور العلماء من الحنفية والمالكية والشافعية يقولون لا ما يجب الصوم الامام احمد رحمه الله تعالى في مذهبه من المفردات يقول يجب الصوم - 00:19:48

وهذه من المفردات يعني ايش من المفردات يعني انه قول انفرد به هذا المذهب عن المذاهب الاخرى فالامام احمد يرى وجوب الصوم. ما دليله ترى بالمناسبة لازم تفهموا هذا يا اخوان لا يوجد عالم يتكلم في دين الله عز وجل عالم يخاف الله ما يمكن يتكلم في دين الله الا بدليل - 00:20:06

لازم يكون عنده دليل لكن هذا الدليل قد يوافقه عليه غيره فيقول والله هذا حديث صحيح وقد يأتي عالم آخر يقول لا والله حديث هذا ضعيف او ممكن يقول حديث صحيح لكنه منسوخ - [00:20:29](#)

واضح فاختلف العلماء له اسباب ليس اختلاف عن هوى وانما هو اسباب علمية موضوعية طيب اذا عرفنا هذا بالنسبة لهذه المسألة من المفردات وكيف نعرف المفردات؟ قلنا المفردات تعرف من كتب فيه كتب صنفها اهل العلم - [00:20:42](#)

تسمى كتب المفردات منها نظم للعمري نظم المفردات الفية وشرحه الامام الشيخ منصور البهوتي رحمه الله شرحه في منح المنح الشافيات في شرح نظم المفردات وكذلك الانصاف للمرداوي كتاب الانصاف موجود يا شيخ صح ولا لا - [00:21:01](#)

كتاب الانصاف ايها الاخوة الكرام للامام المرداوي رحمه الله هو ايضا من الكتب التي تعتني ببيان هذه المسألة هل هي من المفردات او لا؟ فيقول هذه من المفردات ولهذا نأتي الى هذه المسألة - [00:21:22](#)

فنفتح الانصاف للمرداوي رحمه الله تعالى يقول وان حان دون منظره غيم او قتر وجب صيامه ثم قال رحمه الله تعالى وهو من

المفردات واضح؟ وكذلك ذكر ذلك من نعم قال وهو من مفردات المذهب - [00:21:35](#)

قال هذا المذهب وهو من مفردات المذهب. يعني ايش من مفردات المذهب يعني انفرد به مذهب الامام احمد عن بقية المذاهب

الاربعة. ولا يلزم ان يكون انفرد به عن كل علماء الامة - [00:22:02](#)

لا عن المذاهب الاربعة واضح؟ طيب هذه المسألة ايها الاخوة الكرام كما قلنا لكم نريد نعرف مصدر المعلومة كيف ترجع للمعلومة ما

هي الكتب التي ترجع اليها هذه المسألة هل الحنابلة رحمهم الله تعالى؟ كلهم يقولون بهذا القول انه يصام يوم الغيب - [00:22:15](#)

ولا فيه بين حتى اصحاب المذهب الواحد قد يحصل خلاف انه هذا يدل على عدم التعصب عدم التعصب اصحاب المذاهب ليسوا

بمتعصبة الانتماء لمذهب حنبلي ما هو معناها تعصب لهذا المذهب - [00:22:36](#)

هل هناك خلاف بينهم؟ نعم فيه خلاف. ما هو الكتاب الذي نعرف به الخلاف داخل المذهب الانصاف ايضا للمرداوي الامام علاء الدين

القاضي المرداوي من علماء الشام رحمه الله تعالى وغفر له. يقول في هذه المسألة - [00:22:50](#)

وجب صيامه بنية رمضان في ظاهر المذهب وهو المذهب عند الاصحاب ونصروه وصنفوا فيه التصانيف وردوا حجج المخالف وقالوا

نصوص احمد تدل عليه. وعنه لا يجب صومه. اذا هذا قول آخر داخل المذهب انه لا يجب صومه وانما - [00:23:05](#)

يستحب القول الثالث انه لا يستحب ايضا تمام الى اخره. طيب سؤال هل هذه المسألة نص عليها الامام احمد رحمه الله لان المذاهب

ايها الاخوة الكرام المذاهب الفقهية علوم تراكمية - [00:23:23](#)

علوم تراكمية يأخذ العالم العلم عن من قبله ثم قد تأتي مسائل في الزمن المتأخر ما كانت موجودة في الزمان الاول فيأتي العلماء

الذين من بعد يجتهدون وينظرون في هذه المسألة ويحكمون فيها - [00:23:46](#)

واضح ولا لا المقصود هنا هل هذه المسألة من المسائل التي نص عليها الامام احمد ما هو الكتاب الذي نرجع اليه؟ قلنا لكم كتب

المسائل خيلنا نشوف هذه اه نعم هذا كتاب الجامع للعلوم الامام احمد جمع كتب المسائل. تجد فيه انه سئل عن الشك في قال الشك

على جهتين يوم الغيم ويوم - [00:24:03](#)

وهكذا تجد فيه كلام الامام احمد رحمه الله تعالى. طبعا هنا علماء المذهب اختلفوا هل نصوص احمد رحمه الله تدل على الوجوب او

نصوصه تدل على الجواز او على الاستحباب هذا خلاف بين العلماء وهي مسألة تخصصية ربما لا يناسب طرحها. المقصود عرفنا ان

رمضان يدخل - [00:24:30](#)

برؤية الهلال ويدخل بايش باكمال شعبان. اما مسألة الغيب فان الاكثر من اهل العلم لا يثبتون دخول الشهر بها ومن مفردات الحنابل

انهم يقولون انه يدخل الشهر بها. طيب تعال يا شيخ - [00:24:49](#)

خيلنا نجي النوازل ما قلنا لكم انه تنزل في كل زمان النوازل لم يتكلم عليها علماء العصر الاول احيانا ليس كذلك طيب من النوازل

ايها الاخوة الكرام المتعلقة بهذا نحن قلنا ان دخول الشهر اجماعا يثبت برؤية الهلال صح ولا لا - [00:25:05](#)

وش رايبكم لو رأي الهلال بالتلسكوب او بالمرصد الفلكية رؤيا ولا ما هي رؤيا رؤية لكنها ليست رؤية بالعين المجردة فاذا نظرنا اليها

من جهة كونها رؤية والنبي صلى الله عليه وسلم يقول صوموا لرؤيته - 00:25:25

نقول يصام واذا نظرنا الى جهة كون هذه الرؤيا ليست هي الرؤية التي جرت بها العادة في زمن الخطاب نقول هذا مسألة نازلة طيب كيف نعرف المسائل النازلة لو رجعت الى كتاب المغني كتب الاولين الكشاف القناع غيره ما تجد فيه النوازل المعاصرة - 00:25:51
فكيف تعرف حكم النوازل المعاصرة؟ طبعاً طالبا ايها الاخوة الكرام طالب العلم يتعلم البحث وتعلمه للبحث والرجوع للكتب لا يعني استغناؤه عن العلماء واما عامة الناس الذين حتى بعض الناس لا يحسن التعامل مع الكتب. ربما يقرأ شيئاً فيفهم عكس الكلام -

00:26:14

فمثل هذا يتعلم ويطلب العلم ويثني ركه الى بين يدي اهل العلم ويلتحق بركب طلاب العلم وحتى يحصل له من القدرة على الفهم ما يمكنه من مراجعة المصادر والكتب فانه ينبغي ان يقتصر على - 00:26:33

استفتاء العالم يسعى يا شيخ صار له كذا وكذا فاذا وجد اخذ من الشيخ الفتوى يعمل بها واضح؟ طيب النوازل اين نجدها في عصرنا الحاضر ايها الاخوة الكرام نشأت المجامع الفقهية - 00:26:52

يعني نشأت بهذا الشكل والا فمن قبل قلنا لكم انه مجالس العلماء قد يكون فيها نقاش واجتماع ويصدرون عن رأي جماعي وعمر كان يجمع اهل بدر وغير ذلك اضطهاد جماعي - 00:27:09

لكن اقصد المجامع الفقهية في العصر الحاضر ايضا يعني ظهرت بهذه الصورة وكان من اهدافها المسائل النازلة واضح؟ فمن اهم المراجع للمسائل النازلة قرارات المجامع الفقهية والهيئات العلمية المعتبرة مثل هيئة كبار العلماء. علماء اجلة يجتمعون وينظرون في النازلة ثم يصدرون فيها قرارا - 00:27:20

المجمع الفقهي التابع لرابطة العالم الاسلامي مجمع الفقه الاسلامي الدولي التابع لمنظمة التعاون الاسلامي كل هذه مجامع فقهية تجتمع لدراسة النوازل هناك كتب جمعت قرارات المجامع بحيث تقرب لطالب العلم الرجوع اليها - 00:27:49
فمثل هذه المسألة نريد ان نرجع الى فتاوى اهل العلم ابوة فنأتي في هذه النازلة نراجع هذا كتاب فقه النوازل لآل الشيخ محمد حسين الجيزاني تأتي وتنظر فاذا به جمع لك ايش - 00:28:07

جمع لك قرارات المجامع الفقهية ورتبها على الابواب واضح ننظر في مسألة اللي هي قلنا مسألة ايش اثبات دخول الشهر نعم بايش؟ برؤية المراصد والتلسكوب ونحوها. هذا قرار لهيئة كبار العلماء - 00:28:28

هذا قرار لهيئة كبار العلماء. ينص القرار على الاتي تمام؟ ان الهلال اذا رُئي بالمرصد رؤية حقيقية بواسطة المنظار تعين العمل به. لحديث صوموا لرؤيته حيث يصدق انه رؤيا الهلال ولو لم يرى بالعين المجردة - 00:29:00

اذا عرفنا ان الرؤية هنا هذه مسألة جديدة معاصرة عرفنا ان الرؤية هنا تشمل الرؤية البصرية وكذلك في عصرنا حاضراً الرؤيا بالمنظار ونحوه. هناك كتاب اخر وهو الموسوعة المعاصرة في القضايا الموسوعة الميسرة في قضايا الفقهية المعاصرة - 00:29:24

صدر عن جامعة الامام مركز التميز البحثي فقه القضاء المعاصر ايضا تجد فيه المسائل المعاصرة مبوبة ومفهرسة بشكل مبسط فتجد مثلاً انه يقول استخدام المراصد للفلكية وذكر حكم المسألة والقرار الصادر - 00:29:44

فيها هنا مسألة اخرى تتعلق بدخول الشهر وهي هل يثبت دخول الشهر بالحساب الفلكي او لا يثبت اولا ينبغي ان نقرر قضية مهمة جدا حتى لا يشوش في البحث وهي ان الكلام الفقهي في مسألة اثبات دخول الشهر بالحساب الفلكي او عدم اثبات ذلك - 00:30:00

لا يقتضي ايش لا يقتضي تخطئة الفلك ان قلنا لا يثبت دخول الشهر يعني بعض الناس يظن اننا حينما نقول لا يدخل الشهر الحساب الفلكي يظن اننا نقول ان الفلك يخطئ في الحسابات. لا يقتضي هذا - 00:30:26

واضح فلا يلزم من دقة الحسابات الفلكية اعتبارها في الاحكام الشرعية ماشي؟ وقد ذكرنا مثالا على هذا هناك حقائق علمية ثابتة لكن هل الحكم الشرعي علق بهذه الحقيقة العلمية ولا لا - 00:30:49

ماشي؟ على سبيل المثال المتخصصين يذكرون ان ضوء الشمس يصل خلال ثمان دقائق صح ولا لا سرعة الضوء من الشمس الى الارض كم ثمان دقائق فحينما يكون باقي على غروب الشمس ثمان دقائق - 00:31:10

الحقيقة العلمية تقول ايش الشمس غربت لكن هل يجوز شرعا ان يصلي احد صلاة المغرب او ان يفطر الجواب لا. هل هذا انكار للحقيقة العلمية؟ لا وانما هو بيان للمناط الشرعي الذي علق الحكم عليه. وهذا من تيسير - [00:31:32](#)

الشريعة من تيسير الشريعة وسماحتها ان جعلت الحكم معلقا بامر يشترك فيه الناس صوموا لرؤيته. لو قلنا صوموا بالحساب الفلكي. ما شأن الناس والاعراب واهل البوادي؟ واهل القرى الذين ليس عندهم حسابات ولا عندهم - [00:31:49](#)

فلكيون يكون عليهم مشقة وعنت ولا لا الجواب نعم ولهذا علق الشرع الحكم بامر يسير لا يحتاج الى والله مراد وحسابات ودراسات وما الى ذلك. يستوي فيه الناس كما قرر ذلك الامام الشاطبي رحمه الله تعالى - [00:32:09](#)

في كتابه الموافقات حينما قال الشريعة امية لا يحتاج في فهمها الى علم من العلوم التي لم تكن موجودة عند احاد العرب في زمن الخطاب ماشي؟ فنحن حينما نقول يجب العمل بالحساب الفلكي هذا هل هو اليسر؟ ولا هذا العسر - [00:32:34](#)

ليس هذا هو اليسر بل اليسر ان تعطي ان يكون الشهر داخلا بامر يستطيع اي واحد في اي بادية من البوادي ان يطبقه واضح طيب قد يقول قائل لماذا تعملون بالحساب الفلكي في الصلاة - [00:32:53](#)

ولا تعملون بالحساب الفلكي في الصيام الصلاة اهم فنحن نقول ان العبرة في ذلك بالمناط الذي علق الشرع الحكم عليه تمام؟ المناط الذي علق الحكم عليه في الصلوات. انظر في النصوص - [00:33:13](#)

هل جعل الشرع اوقات الصلاة؟ قال مثلا اذا اذا رأيت الغروب فصلوا المغرب هل علق الامر بالرؤية او علق الامر بالحقيقة الفلكية وهي الغروب علق بالظاهرة الفلكية وهي الغروب فاذا عرفنا الظاهرة هذه باي طريقة - [00:33:38](#)

عملنا بذلك ودخل وقت الصلاة. واضح طيب قال المؤلف بعد ذلك طبعا هنا فيه قرارات ايضا في مسألة الحساب الفلكي ونحن قلنا ان طالب العلم حري به في المسائل النازلة والمسائل المعاصرة - [00:34:01](#)

ان يعنى بالقرارات الصادرة من اهل العلم الصادرة من المجامع الفقهية والهيئات العلمية مثل مجمع الفقه الاسلامي الدولي ومثل المجمع الفقهي الاسلامي التابع لرابطة العالم الاسلامي ومثل هيئة كبار العلماء وهذا قرار - [00:34:23](#)

لهيئة كبار العلماء صدر فيه قرار ينص على عدم اعتبار اثبات الاهلة بالحساب وهذا القول هو قول جماهير اهل العلم بل ايها الاخوة الكرام ان العمل بالحساب بشكل كامل لا يقول به احد - [00:34:42](#)

لا يقول به احد لماذا ولادة الهلال التي هي بداية الشهر من الناحية الفلكية قد تحصل في وسط النهار وقد تحصل في الليل وقد تحصل في الظهر فهل هناك احد يقول ان الشهر الفلكي هو الشهر الشرعي؟ لا يوجد احد يقول ذلك لان مقتضى هذا القول ما هو؟ ان يكون رمضان - [00:35:05](#)

ممكن يدخل الساعة اثنين الظهر قال لك يلا الان دخلنا رمضان هذا هو مقتضى الشهر الفلكي لان الاقتران وولادة الهلال قد تحصل في اي ساعة من ليل او نهار ولا يوجد احد يقول ان الشهر يدخل هكذا من منتصف النهار - [00:35:33](#)

واضح ثم هنا مسألة اخرى يظن بعض الناس ان اعمال الحساب الفلكي يؤدي الى اتحاد الامة ونحن والجميع يسعى الى توحيد الامة وان تكون الامة على يعني اجتماع لكن هذا الامر ليس بصحيح - [00:35:51](#)

بل ان الحسابات الفلكية الفلكيون يختلفون في علاقة الشهر الشرعي بها اختلاف لا يقل عن اختلاف الفقهاء يعني الان اذا ولد الهلال هل يثبت الشهر بمجرد ولادة الهلال؟ اجماعا ولا احد من الفلكيين اصلا يقول بان الشهر الشرعي يدخل بولادة الهلال - [00:36:14](#)

في اي لحظة صح ولا لا؟ اذا بقي عندنا ليس لن يدخل الشهر بمجرد الحساب ولهذا تجد بعضهم يقول يدخل الشهر اذا مرت اربعة وعشرين ساعة اما اذا كان اقل من ذلك فلا يمكن رؤية الهلال ولهذا لا نعتبر الشهر داخلا حتى ممن - [00:36:35](#)

قل بالحساب وبعضهم يقول لا بمجرد ولادة الهلال ندخل الشهر في اول طلوع فجر بعد ذلك ومنهم من يقول لا لابد ان يكون الولادة قبل غروب الشمس فحصل الاختلاف سواء قلنا بهذا او بهذا - [00:36:52](#)

ثم ذكر المؤلف رحمه الله تعالى مسألة ما هي هذه المسألة؟ يقول واذا رأى الهلال وحده صام فان كان عدلا صام الناس بقوله دخول شهر رمضان يثبت برؤية الهلال. وقلنا ان هذا محل اتفاق ولا اشكال فيه. لكن الشهادة بذلك عند القاضي - [00:37:08](#)

هل يشترط فيها شاهدان او يكفي خبر واحد يكفي ذلك خبر واحد دخول شهر رمضان من الاخبار الدينية وليس من باب الشهادة فهو من باب الخبر والرواية لا من باب الشهادة ويكفي فيه - [00:37:28](#)

واحد والقرافي صاحب كتاب الفروق وهذا عالم كبير من علماء المالكية له كتاب اسمه الفروق الفرق الثاني تقريبا في كتابه اسمه الفرق بين الرواية والشهادة فيه فروق متعددة بين الرواية - [00:37:47](#)

وبين الشهادة فالرواية بابها اوسع من باب الشهادة. دخول شهر رمضان يكفي فيه خبر واحد. وقد جاء هذا في الحديث في السنن ان اعرابيا شهد عند النبي صلى الله عليه وسلم برؤية الهلال - [00:38:08](#)

فسأله اتشهد ان لا اله الا الله؟ قال نعم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم او امر النبي صلى الله عليه وسلم الناس بالصوم واما خروج شهر رمضان خروج شهر رمضان - [00:38:24](#)

يعني دخول شهر ايش؟ شوال وسائر الشهور فهذا لا بد فيه من شاهدين لحديث فان شهد اثنان قوموا وافطروا طيب لو فرضنا ان رجلا رأى الهلال وحده واحد طالع في البر ولا مسافر وهذا متصور - [00:38:38](#)

في الزمن الاول اكثر من زماننا في منطقة نائية فرأى الهلال هل يصوم برؤية نفسه او لا يصوم بذلك الجواب يصوم بذلك لان لان الشهر يدخل برؤية واحد وقد رآه واحد - [00:39:01](#)

ويصوم الناس بخبره اذا ذهب وادلى بكلامه وشهادته عند القاضي وكان هذا الشاهد وهذا الراي عدلا فان القاضي يدخل الشهر ويصوم الناس برؤيته بعد التحقق من صحة الرؤية ماشي طيب - [00:39:20](#)

هذا معنى قول المؤلف واذا رأى الهلال وحده صام فان كان عدلا صام الناس بقوله هذا منطوق الكلام مفهوم الكلام اذا لم يكن عدلا فما الحكم لن يصوم الناس بقوله لان قول غير العدل لا يقبل - [00:39:40](#)

شهادة الفاسق غير العدل لا تقبل. اذا في هذه الحالة يصوم وحده ولا يصوم الناس بصيامه. وفي مثل هذه الاحوال ينبغي ان يعرف امر مهم طبعا هي المسألة مفترضة في من - [00:40:04](#)

في الفاسق غير العدل اذا رأى الهلال وادلى بشهادته وردت شهادته. قالوا الفقهاء يصوم طيب اذا صام تمام؟ قال راح للقاضي قال للقاضي ما نقبل شهادتك طبعا كما قلت لكم هذا في الزمن الاول - [00:40:22](#)

يتصور بشكل اظهر من زماننا الحاضر لانه يعني وسائل الاتصال وايصال الاخبار وما الى ذلك متاحة طيب هذا الرجل الذي صام هل يذهب للناس؟ يقول يا ناس ترى صيامك وتراكم مفطرين واليوم رمضان وانا صائم - [00:40:39](#)

وانا احذركم من الفطر اتقوا الله او يصوم سرا ولا يسبب بلبلة وفتنة ومشاكل نقول لا يعلن صومه ان كان يترتب على ذلك فتنة واضح ولا لا وهذه ايها الاخوة الكرام - [00:40:59](#)

مسألة مهمة فبعض الناس يكون عنده المعلومة الفقهية ولكنه ليس عنده حكمة ولا عنده مهارة وحنكة في تنزيل هذه المسألة الفقهية على الواقع فتجده وهذا نبيه لعموم الناس مسائل الفقه ايها الاخوة الكرام - [00:41:21](#)

كما قلنا منها مسائل اجماعية ينكر فيها على المخالف واحد ما يبغى يصوم رمضان هذه ينكر عليه صح ولا لا؟ هذي مسألة دينية اجماعية معلومة من الدين بالضرورة هناك مسائل فقهية يدخلها الاجتهاد - [00:41:51](#)

وينبغي ان يعرف الانسان كيف يتعامل مع الخلاف. ليست المشكلة ابدا في اختلاف الفقهاء واختلاف الفقهاء ما كان ولا يكون سببا للافتراق اذا اجتهد اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران واذا اجتهد فاخطأ - [00:42:12](#)

فله اجر فهو بين الجار والجارين اذا ليس المشكلة ليست في اختلاف الفقهاء الامة ما تتفرق لان الفقهاء اختلفوا لا انما المشكلة فيك منهجية تعامل الناس مع هذا الخلاف التعامل مع هذا الخلاف قد يكون احيانا بغير حكمة - [00:42:35](#)

قد يكون التعامل مع هذا الخلاف بعصبية هنا يتسبب هذا التعصب في التفرق لا ان اصل الخلاف هو سبب التفرق او النزاع فتجد شخصا مثلا يسمع قولاً لاحد العلماء او احد المفتين - [00:42:55](#)

فهذا المفتي وهذا العالم افتى بما يراه راجحا المفتي مأجور ولا لا مأجور سواء اصاب او اخطأ لكن هذا المتلقي قد يأخذ هذا القول

ويصادم به امما يعملون بقول اخر يصوغ فيه الخلاف والاجتهاد. فينتبه الانسان لا انكار في مسائل الاجتهاد - [00:43:18](#)

ما يروح واحد ينكر على الناس هؤلاء مثلا على مذهب معتبر. مذهب الامام ابي حنيفة او مذهب الامام مالك او مذهب الامام الشافعي او مذهب الامام احمد فيأتي ويأخذ بقول ويصادم به الناس - [00:43:46](#)

لان مسائل الاجتهاد لا انكار فيها واضح ولا لا نعم وهذا مما يؤكد اهمية معرفة طالب العلم برتبة المسألة التي يدرسها. هل هي مسألة اجماعية ولا مسألة خلافية اقل الاحوال من اجل ان يعذر - [00:44:01](#)

المخالف واضح ثم قال المؤلف رحمه الله تعالى بعد ذلك وذكر مسألة اخرى وهي عكس المسألة السابقة فنحن قلنا الرجل الذي رأى الهلال وحده يصوم ولا لا يصوم. هذا رجل رأى هلال شوال - [00:44:22](#)

وحده يفطر ولا ما يفطر لا يفطر لماذا تناقض ولا ما هو تناقض ليس بتناقض انما لان الاول من باب الخبر يثبت بقول واحد والثاني من باب الشهادة لابد من شهادة عدلين - [00:44:41](#)

واضح؟ ولهذا خروج شهر رمضان او دخول شهر شوال وسائر الاشهر لا بد فيه من شهادة عدلين واما شهر رمضان فيكفي فيه عدل واحد وهنا مسألة تنازع فيها او اختلف فيها العلماء رحمهم الله تعالى وهي هل العبرة في الرؤيا - [00:45:02](#)

برؤية كل بلد او ان كل المسلمين لهم رؤية واحدة فاذا رآه اهل بلد لزم الناس كلهم الصوم. قولان للعلماء لكن نريد ان ننظر في مسألة مهمة في هذا الخلاف - [00:45:22](#)

هل الذي يقول بعض الناس لا يتفهم الخلافات لا يتفهم يا اخوان في مجتمعات المسلمين على مر عصور متعددة ومختلفة كان البلد الواحد كبعض عواصم الاسلام كان البلد الواحد فيه المذاهب الاربعة - [00:45:39](#)

الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة وكلهم على قلب رجل واحد حتى لو ان شخصين في بيت واحد هذا صايم وهذا مفطر القلب مجتمع والصف واحد اذا قضية من يقول ان لكل بلد رؤية مستقلة لا تقتضي ابدا ولا يلزم منها - [00:45:57](#)

البتة ان يتفرق الناس. لا ما المانع ان يصوم اهل هذا البلد واهل هذا البلد مفطرون والقلوب مجتمعة اذا كما قلنا ليست القضية وليست الاشكالية في وجود الخلاف الفقهي وانما في كيفية - [00:46:28](#)

وفي منهجية التعامل مع هذا الخلاف الفقهي لابد ان نتعامل مع هذا الخلاف الفقهي بمنهجية صحيحة بمنهجية علمية بادب الخلاف ادب الخلاف ومن ادب الخلاف اولا عدم التعصب ما معنى التعصب؟ ليس التعصب معها ان تعمل بقول يخالف اخاك -

[00:46:51](#)

هذا ليس تعصبا انما التعصب ان تعادي اخاك لانه خالفك في الرأي هذا حنفي وهذا مالكي يتهاجران ولا يصلي احدهما خلف الآخر ولا يزوج احدهما الآخر الى اخره هذا هو - [00:47:14](#)

بالمذموم الذي لا يوجد ايها الاخوة الكرام بين اهل العلم واذا وجدت منه نماذج قليلة نادرة فانما توجد في بعض قليلي العلم لا في اهل العلم والا العلماء كما قلنا لكم في الدرس الماضي الشافعي اخذ عن مالك مالك استفاد من محمد بن الحسن الشيباني واستفاد محمد بن الحسن - [00:47:31](#)

من مالك والامام احمد رحمه الله استفاد من الشافعي وهكذا قال رحمه الله هل هذا الامر الاول في منهجية التعامل مع الخلاف اللي هو ايش عدم التعصب الامر الثاني في التعامل مع الخلاف عدم تتبع الرخص - [00:47:53](#)

لا تجعل نفسك متتبعا للرخص كل مسألة تبحث فيها عن اسهل الاقوال فتأخذ به لا هذا يسمى عند اهل العلم تتبع الرخص. وتتبع الرخص مذموم عند السلف ليش مذموم؟ لان الانسان حينئذ يأخذ باقوال ائمة الهدى - [00:48:13](#)

لانه يقصد الهوى هو يأخذ بقول عالم لكن ليس قصده الهدى وانما قصده الهوى فاذا جاءته مسألة قال له الشيخ العالم الذي يثق هذا الرجل يثق في دينه وامانته وعلمه - [00:48:39](#)

قال يا شيخ ما الحكم في هذه المعاملة؟ قال هذه لا تجوز هذا الرجل يرى ان هذه المعاملة فيها ارباح كبيرة والشيخ يقول لا يجوز ما الواجب عليه ما الواجب؟ ان يمثل - [00:48:58](#)

لان هذا مقلد لا يحسن النظر الفقهي ولا البحث ولا الاجتهاد فيأخذ بقول العالم ماضي؟ تقليدنا قبول قول السائل من غير ذكر حجة
قول القائل من غير ذكر حجة للسائل - [00:49:16](#)

لكن هذا ماذا صنع قال والله يا شيخنا هذا متشدد مع انه يأخذ باقواله له عشرين سنة فلما جاءت المسألة لا تتوافق مع هواه. ترك
الشيخ وذهب الى شيخ اخر. ها يا شيخ شو الحكم - [00:49:30](#)

قال لا يجوز انا لله وانا اليه راجعون. ذهب الى ثالث ما الحكم؟ لا يجوز ذهب الى رابع قال لا بأس يجوز فاخذ بقوله هو لما تنقل من
عالم الى اخر يقصد البحث عن الفتوى الصحيحة ولا البحث عن الفتوى المريحة؟ التي - [00:49:46](#)
تتوافق مع هواه يبحث عن الفتوى التي توافقه ها هذا هو تتبع الرخص المذموم طيب قال ولا يفطر اذا رآه وحده ولا يفطر الا بشهادة
اثنين. قلنا لكم رؤية شوال لا بد من شاهدين. لحديث فان شهد اثنان فصوموا وافطروا - [00:50:06](#)

طيب لو فرضنا انهم صاموا في اول الشهر برؤية واحد ثم اكملوا الشهر ثلاثين يفطرون اذا افطروا الان سيكون فطرهم بشهادة كم
واحد ولهذا قال المؤلف وان صاموا بشهادة اثنين ثلاثين يوما بشهادة اثنين ثلاثين يوما افطروا خلاص ثلاثين انتهينا - [00:50:28](#)
وان كان بغيره او قول واحد لم يفطروا الا ان يروه او يكملوا العدة حتى لا يؤدي ذلك الى الفطر بقول واحد وهذه المسألة مسائل
الخلاف بين اهل العلم رحمهم الله تعالى. ثم ذكر المؤلف رحمه الله تعالى بعد ذلك مسألة الاشتباه - [00:50:56](#)

اذا اشتبهت الشهر على الاسير اسير عند الكفار محبوس لا يستطيع يتحرى الهلال. قال فانه يتحرى يحسب ينظر يحاول انه يوافق
الشهر فانت فان وافق الشهر او ما بعده اجزأه وان وافق قبله لم يجزئه. هذا ما يتعلق بالبَاب الاول - [00:51:15](#)
طيب قال رحمه الله طيب نأتي الان لبعض الاسئلة خلينا نأخذ بعض الاسئلة هنا سؤال يقول من اقلعت به الطائرة قبل الغروب فطال
عليه النهار فما الحكم ها وضحت المسألة - [00:51:39](#)

رجل قبل غروب الشمس بخمس دقائق اقلعت الطائرة هو يقول خلاص باقي كم خمس دقائق وافطر اقلعت الطائرة هل ستغرب
الشمس بعد خمس دقائق لا راح يطالع فوق وتبقى الشمس ايش؟ لمدة اطول - [00:52:10](#)
هل يلزمه اذا اراد ان يتم صوم ذلك اليوم؟ طبعاً اذا كان مسافر لا بأس ان يفطر فمن كان منكم مريضاً او على سفر فعدة من ايام اخر
لكن هل هنا يعتبر الوقت الذي في الارض ولا الوقت الذي في الطائرة؟ يعني هل العبرة بكون الشمس غربت بالنسبة لاهل - [00:52:31](#)
طائرة ولا بالنسبة لاهل الارض بالنسبة لاهل الطائرة نعم اذا المعتبر في ذلك حالته في الجو وليس التقويم ايش الذي يعمل به الناس
في الارض وهذا ينتبه له انه المناطق المرتفعة الجبلية - [00:52:51](#)
قد يختلف فيها التوقيت عن المناطق الساحلية مثلاً او القريبة من مستوى سطح البحر ويتأثر ذلك بامرين بارتفاع المنطقة وبارتفاع
افق المنطقة لان بعض المناطق اصلاً الافق عندهم مرتفع عن مستوى سطح البحر - [00:53:12](#)
فالمعتبر هنا غروب الشمس بالنسبة لايش لافقهم هم واضح؟ والعكس بالعكس - [00:53:34](#)